

عمليات تطهير اراضي الرميلة تستعيد 1.5 مليون برميل من النفط

- استعادة 1.58 مليون برميل نפט من اكبر بركة نفطية في الرميلة ومعالجتها من اجل التصدير
- ازالة 155 الف متر مكعب من الرسابة والترتية الملوثة
- معالجة 1.1 مليون متر مربع من الارض منذ العام 2010 – مساحة تعادل 150 ملعب كرة قدم -

البصرة، العراق، أيار 2016 : تمكنت هيئة تشغيل الرميلة المسؤولة عن تشغيل الحقل التابع لشركة نفط الجنوب من استعادة أكثر من 1.5 مليون برميل من النفط من أكبر مواقع مخلفات النفط والماء العائدة لاحدى محطات العزل في الحقل ضمن برنامجها الخاص بالتطهير البيئي.

فمنذ تأسيس هيئة تشغيل الرميلة في العام 2010 كان من أولويات وزارة النفط وشركة نفط الجنوب السيطرة الفاعلة على تأثير العمليات في الرميلة على البيئة، ومنذ ذلك الحين شهد الحقل تنفيذ العديد من المشاريع من اجل معالجة الاراضي الملوثة منذ زمن بعيد واستعادتها لتكون جاهزة للاستخدام.

وقد تم لحد الان معالجة 1.1 مليون متر مربع من الارض بيئيا في مختلف أنحاء الحقل – أي ما تشكل مجموعها مساحة 150 ملعب كرة قدم - .

وتمثل أكبر إنجاز بيئي للرميلة بمعالجة أكبر واعمق موقع للتخلص من مخلفات النفط والماء والمعروف ببركة " المسبح الروسي"، حيث يعود تاريخ هذا الاسم الى سبعينيات القرن الماضي عندما كان المهندسون الروس يعملون في الرميلة وكانوا يستخدمون هذا الموقع كحوض للسباحة قبل ان يتم تحويله لاحقا الى بركة للمخلفات النفطية.

ان مواقع التخلص من النفط والماء شائعة في العديد من حقول النفط في جنوب العراق، وهي اماكن لتبخر الماء المنتج، والماء المنتج هو الماء الذي يتم فصله عن النفط والغاز عند معالجة السوائل المستخرجة من المكمن في محطات عزل الغاز، ويمكن ان يحمل ذلك الماء الذي يتم التخلص منه بعض النفط الذي يصاحبه ومع مرور الوقت يمكن ان تتراكم وتتجمع تلك الكميات من النفط في مواقع التخلص من الماء المصحوب بالنفط.

تمت معالجة بركة المسبح الروسي التي تبلغ مساحتها 70 الف متر مربع وعمقها 3.5 متر باحدث التقنيات والخبرة

الصناعية من جانب الشريك الرئيس في الرميلة ، شركة (بي بي)، وكان التنفيذ من قبل مقاولين محليين. حيث بدأت مرحلة التطهير بإنشاء جفرتين جديدتين مبطنتين بمادة البولي اثلين عالي الكثافة لتبخير الماء المنتج، بعدها قامت قاشطتان متخصصتان بعزل النفط لتقوم مضخات ماء عملاقة باستخراج 80 الف متر مكعب من الماء المنتج وتم إزالة 155 ألف متر مكعب من التربة الملوثة والرسابة النفطية ونقلها الى موقع النفايات من اجل معالجتها كما تم استخراج ما مجموعه 225 الف متر مكعب من النفط الجاهز للتصدير قامت باستلامه شركة نفط الجنوب - وهو ما يعادل 1.58 مليون برميل من النفط.

وقد علق السيد باسم عبد الكريم رئيس اللجنة المشتركة لادارة حقل الرميلة قائلاً: " ان هذا الالتزام تجاه البيئة هو التزام تعاقدي تم الاتفاق عليه من قبل الشركاء في هيئة تشغيل الرميلة ضمن عقد الخدمات الفنية. وان من المهم ان نستفيد من الخبرات العالمية لتطوير حقولنا بما في ذلك استخدام تقنيات تحسين البيئة، ويسرنا أن نرى تحقق هذا التقدم في تطهير حقل الرميلة."

اما مدير هيئة تشغيل الرميلة عن شركة بي بي السيد مارك هورنبروك فقال: " منذ تأسيس هيئة تشغيل الرميلة كانت أولويتنا الأولى ضمان وجود بيئة عمل آمنة، وقد أوجب جانب كبير من ذلك الالتزام العمل جنباً الى جنب مع شركة نفط الجنوب لمعالجة القضايا الموروثة من الماضي ويشكل ذلك جانباً مهماً من عملنا لتحويل الرميلة الى مؤسسة من الطراز العالمي."

واضاف مدير هيئة تشغيل الرميلة عن شركة نفط الجنوب الاستاذ حسن محمد حسن قائلاً: " بالرغم من التحديات التي نواجهها الا اننا سنبقى ملتزمون بان تكون عملياتنا آمنة في الرميلة. وان هذا المشروع هو مجرد واحد من العديد من المشاريع التي ستتم من اجل تحقيق هذا الهدف. ونحن نؤمن بان تطهير بركة " المسبح الروسي" هو واحد من اكبر مشاريع المعالجة البيئية التي تمت في الشرق الاوسط خلال السنوات الاخيرة. اننا نقيم جهود كل من ساهموا في تحقيق هذا الانجاز الرائع.





- انتهى -

ملاحظات للمحررين:

- حقل الرميلة هو أحد الحقول النفطية التابعة لشركة نفط الجنوب. وهو أكبر الحقول المنتجة للنفط في العراق وفي صدارة الحقول النفطية المنتجة في العالم.
- ان هيئة تشغيل الرميلة (المشغل لحقل الرميلة النفطي) هي مشروع مشترك تم تشكيله في حزيران من العام 2010 بين شركة نفط الجنوب وشركة بي بي وشركة بروتوشاينا وشركة تسويق النفط العراقية (سومو) وهي المشغل لحقل الرميلة النفطي.
- لقد شهد إنتاج النفط من حقل الرميلة زيادة بأكثر من الثلث منذ عام 2010 (بلغ معدل الانتاج المقاس 1.31 مليون برميل باليوم خلال العام 2015) ليحقق ما مجموعه أكثر من 2.6 مليار برميل نفط خلال الأعوام الخمس الماضية مما حقق عوائد مالية للحكومة العراقية تقدر بأكثر من 200 مليار دولار أمريكي. وقد تحقق هذا الإنجاز من خلال تدريب الكادر العراقي الذي يشكل الغالبية العظمى من أفراد الهيئة بالإضافة إلى إدخال تقنيات حديثة إلى الحقل وتحديد منشآته.

• للتواصل مع المكتب الصحفي للرميلة : ROOPressCentre@rumaila.iq

• الموقع الإلكتروني الرسمي لهيأة تشغيل الرميلة: www.rumaila.iq